شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح منظومة بغية الطالب الحثيث في معرفة علم مصطلح الحديث

المؤلف

محمد بن محمد بن حسن (الشمني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : شرح بعنية الطالب الحسيني

اسم المؤلف : المتن

مصور عن النسخة المطبوعة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٩ مصطلح تيمور

١٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا كتاب شرح العالم العلامة
محمد بن الشمني على منظومته المسماة
بغية الطالب الحثيث في معرفة علم
مصطلح الحديث نفعنا الله به
وبعلومه في الدنيا
والاخرة امين
بجاه سيد المرسلين
امين
امين

تم

ملك الفقير احمد افندي
العبد بجاه المالكي غفر الله
له امين

مصطلح حديث شريف

١٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا كتاب شرح العالم العلامة
محمد بن الشمني على منظومته المسماة
ببغية الطالب الحثيث في معرفة علم
مصطلح الحديث نفعنا الله به
وبعلومه في الدنيا
والاخرة امين
بجاه سيد المرسلين
امين
امين

تم

ملك الفقير احمد اقا نبي
العبد وجه الله الكلي غفر الله
له امين

مصطلح حديث نمره

١٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله ميسر من الاد فوزه الى احسن الاعمال
ومنيل من علق به امله نهايات مجلي الامال
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل
الى جميع الامم وعلى اله الاطهار واصحابه نجوم
الظلام ، صلاة توصلنا على المقامات في
دار السلام ابدا بفضله فان بعض المترددين
الي والمستفيدين في علم الحديث علي بسالني
ان اشرح له ارجوزتي المرسومة بنخبة الفكر
المنتبئ في معرفة علم الحديث علم الحديث
شرحا يعينه على فهمها ويوفقه على علمها
وسطا لا اميل فيه الى الاكثار ولا اخل فيه
بالمقصود بقصد الاختصار فاستخرت الله
تعالى واجبته الى سؤاله ذلك راجيا ثواب الله
الجزيل مستعينا به وهو حسبي ونعم الوكيل
متضرعا اليه في الاعانة عليه على اكماله وجعله
عملا مرفوعا في مدارج القبول في تبليغ الطالبين
به الى منتهى المامول فانه بالاجابة جدير وهو على
كل شيء قدير يقول افقر الورى محمد بن
الشهير بابن حجر الورى الخلق ومحمد منقل من
مبالغة الحمد وشبهه انا فلم للتبرك به ولما ورد

في

في التسمية به من الفضل فقد روي عن جعفر
بن محمد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة ينادي مناد في الموقف الا من كان
اسمه محمدا فليدخل الجنة بالاحساب لكرامة
بسميته وروي عن القاسم في سماعه وابن وهب
في جامعه عن مالك سمعت اهل مكة يقولون
ما من بيت فيه اسم محمد صلى الله عليه وسلم
الا رزقوا ورزق جيرانهم والتسمي بتثنيه ،
محمد وميم مضمومتين وبفتح اليهما ايضا وتقرن
بعضها بآل النسبي نسبة الى بلدة بالاندلس اخيرا
بها والذي رجحه الله تعالى والله اعلم عربي وهو
علم على الوجه للعالم وليس بمشتق عند الاكثرين
وجعله مفعولا مقدما ليشعر باختصاصه بالحمد
ولو قيل احمد الله لجاز الا انه يكون خبرا بمعنى انشاءه
جاء بالانشاء لتحسين ظنه والذي يطلق على السيد والمالك
والمعبود والصلح وكلها لائقة في حق الله تعالى وهو
اسم فاعل من فعل الغة كما قيل بارئ وبدع وقيل هو
مصدر وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل ولا يطلق
الا على الله تعالى ويقيد بالاضافة على غيره نحو ربي
الدار والحمد نوع من المدح وهو الثناء باللسان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله ميسر من الاد فوزه الى احسن الاعمال
ومنيل من علق به امله نهايات مجرى الامال
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل
الى جميع الامم وعلى اله الاطهار واصحابه نجوم
الظلام ، صلاة توصلنا على المقامات في
دار السلام ابدا بفضله فان بعض المترددين
الي والمشتغلين في علم الحديث علي بسالني
ان اشرح له ارجوزتي الموسومة بنخبة الفكر
المنتبئ في مصطلح اهل الاثر شرحا يعينه على فهمها ويوفقه على علمها
وسطا لا اميل فيه الى الاكثار ولا اخل فيه
بالمقصود بقصد الاختصار فاستخرت الله
تعالى واجبته الى سؤاله ذلك راجيا ثواب الله
الجزيل مستعينا به وهو حسبي ونعم الوكيل
متضرعا اليه في الاعانة عليه على اكماله وجعله
عملا مرفوعا في مدارج القبول في تبليغ الطالبين
به الى منتهى المامول فانه بالاجابة جدير وهو على
كل شيء قدير يقول افقر الورى محمد بن
الشهير بالله تعالى الوري الخلق ومحمد منقل من
مبالغة الحمد وشبه به انا فلم للتبرك به ولما ورد

في

في التسمية به من الفضل فقد روى عن جعفر
بن محمد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة ينادي مناد في الموقف الا من كان
اسمه محمدا فليدخل الجنة بالاحساب لكرامة
بسميته وروى عن القاسم في سماعه وابن وهب
في جامعه عن مالك سمعت اهل مكة يقولون
ما من بيت فيه اسم محمد صلى الله عليه وسلم
الا رزقوا ورزق جيرانهم والتسمي بتثنيه
محمد وميم مضمومتين وبفتح الميم ايضا وتشديد
بعضهم يا التسمي نسبة الى بلدة بالاندلس اخيرا
بها والذي رجحه الله تعالى والله لفظ عربي وهو
علم على الوجه للعالم وليس بمشتق عند الاكثرين
وجعله مفعولا مقدما ليشعر باختصاصه بالحمد
ولو قيل احمد الله لجاز الا انه يكون خبرا بمعنى انشاءه
جاء بالاتخصيص والله والذي يطلق على السيد والمالك
والمعبود والصلح وكلها لائقة في حق الله تعالى وهو
اسم فاعل حذفت الفه كما قيل يا رو بدو وقيل هو
مصدار وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل ولا يطلق
الا على الله تعالى ويقيد بالاضافة على غيره نحو ربي
الدار والحمد نوع من المدح وهو الثناء باللسان

على الجود بما فيه من حسن يقال حمدت الرجل
احمده حمدا ومحمدة والشكر الثناء عليه بالاحسان
المعارف الصادرة عنه تقول شكرته الرجل على ما
احسانه اليّ ويكون بالقلب واللسان والجوارح
قال القائل • افادتكم النعماء مني ثلاثة •
يدي ولساني والضمير المحجبا • وقد يوضع احدهما
موضع الاخر • صليا على حبيبه ربه • محمد والله وصحبه
صلى صليا حال من فاعل احمد والصلاة من
الله الاحسان ومن الخلق الدعاء وقيل هي لغة
لجميع انواع الدعاء الصالح والمحبة اصلها الميل الى ما
يوافق المحب ولكنه هنا في حق من يصح الميل منه
والانتفاع بالرفق وهي درجة المخلوق فاما الخالق
جل جلاله فمنزه عن الاعراض فمحبته لعبده
تكميله بمعارفه وعصمته وتوفيقه وتهيئة اسباب
القرب وافاضة رحمته عليه وفتوحها كشف
الحجاب عن قلبه حتى يراه وينظر اليه ببصيرته
فيكون كما قال في الحديث فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه
الذي ينطق به ولا ينبغي ان يتوهم من هذا ما توهمه
الا المتجرد لله والانقطاع الى الله تعالى والاعراض
عن غير الله وصف القلب لله تعالى اخلاص الحركات

لله

لله تعالى كما قالت عايشة رضي الله تعالى عنها
كان خلقه القرآن يرضى برضاه ويسخط بسخطه
وقد جاءت الاخبار بكونه صلى الله عليه وسلم
حبيب الله واختص ذلك على السنة المؤمنين
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جلس
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينتظرونه قال فخرج حتى اذا دنا منهم
سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال
بعضهم عجبا ان الله اتخذ ابراهيم من خلقه
خليلا وقال اخر ماذا باعجب من كلام موسى
كلمه الله تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله
وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج
عليهم فسلم وقال سمعت كلامكم وعجبكم
ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وهو كذلك وعيسى
روح الله وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو
كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء
الحمد يوم القيامة ولا فخر وانا اول شافع
ولا فخر واول مشفع ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة
فيفتح لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين
وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر والال
مشتق من اله خطر وشرف والالف فيه

قوله عجبا اي قولا منعجبا او حال كونه منعجبا به

قوله الاولين اي من الامم السابقة وقوله والاخرين اي هذه الامة فقط

قوله خطر اي وقوله يشرف اي وشرف عطف تفسير على خطر ولو زعما منكر عاقل يشرف ولو زعما بيض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منقلبة عن همزة هي بدل من هاء اهل وآله صلى الله
عليه وسلم وهم اهل بيته وهم الذين حرمت
عليهم الصدقة بنو هاشم وبنو المطلب والصحيح
جميع ما حب وهو كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه
وسلم ومات مسلما
وهذه ارجوزة مختصرة تحوي من علم الحديث كثيرة
الرجز هو احد اجزء الشعر كالطويل والبسيط والهزج
واجزاءه مستفعلن ست مرات والمختصر ما جرد
لفظه اليسير من الكثير مبقي على هيئته التي
كان عليها قبل التجريد والايضاح البيان والحديث
في الاصل هنا القليل يقال حدثت بكذا حديثا
وحدثانا ومنه حديث عايشة رضي الله عنها
لولا حدثان قومك بالكفر الحديث الحسن حادثوا
القلوب بذكر الله تعالى اي اجلوها ويطلق على
المعنى القايم بالنفس يقال حدثت نفسي بكذا وفي
الامر عنه الاطلاق يراد به ما رفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قول وفعل فتكون السنة اعم
منه وقيل من تقريره فتكون السنة مرادفة له
فقد دلت قطوفة ذا ليلا وسهلت للطالب السبيلا
اي هذه الارجوزة اكثر مسايل هذا العلم دلالا
تمتنع على قطافها كيف شاء فهي ذليلة صاحبة
صفة

صفة متقاصرة من قولهم حايط ذليل اذا كان قصيرا
وقوله وسهلت للطالب السبيلا اي هذه الارجوزة
سهلت اي يسرت وهوّنة على الطالب هذا العلم
السبيل اليه والسبيل الطريق يذكر ويونث
فمن التذكير قوله تعالى قل هذه سبيلي الاية
والله اعلم فكن بها مقتنيا لتنبلا وان تسمينا فسل تفضلا
اي فكن بهذه الارجوزة مقتنيا مهتما لانها منفعة
بما تقدم من تذليل مسايل هذا العلم وتهوين
الطريق الله على طالبه وهي وسيلة الى نيل الطالب
كفيلة بنيل المطالب ثم رغب من يقف عليها ان
يبتدئها اطلع عليه فيها من الخلل فانه من باب
التعاون على الخير وقد امر الله به فقال
وتعاونوا على البر والتقوى وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المومن مرآة اخيه وهذا
الشطر مفعولن مرتين من مجزوء الاعاريض ملحة الاعراب
والله استعين في المراد واسال التوفيق للسداد
اي اطلب المعونة وهي القدرة على القيام بارادته
لان العبد غير مستقل بايجاد فعله فلا يحصل
له غرض الا بعون الله تعالى والعون عند اهل
العلم عبارة عن القدرة على الشيء يقال اعانه اذا
قدره والمقدرة هي العدد المتقدمة التي يتيسر

وهو

وان يرق سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ومن ان تابعه صح قوله تعالى قل هذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بها فعل الشيء وهي المتعلقة بوجود المعدوم
فسميت ما كانت في العادة سببا للشيء مقترنا بوجوده
ومُيسّر في العادة له عونا كالسكين للبري والقلم
للكتابة واصل استعين استعوِن على وزنه
استفعل الا أنه استثقلت الكسرة على حرف
العلة فنقلت الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقيام المهول وهو
لفظ الجلالة على عامله وهو استعين فصار
الاختصاص كما تقدم قوله واسأل التوفيق
للسداد التوفيق لغة المساواة يقال وفقت
الشيء وفقا ووافقته وفاقا ووافقة ساويته
في كل احواله من غير زيادة فيه ولا نقص وهو
ضد الخلاف والمخالفة ووفقت الشيء توفيقا
حملته على الموافقة والاصوليون يقولون
التوفيق خلق القدرة على الطاعة ولا يكون
موعلمه وهو الاول في المعنى فان العبد خلق
للطاعة فاذا اقتضى بها فقد وافق ما أريد
منه وخلق له ولا يكون كذلك حتى يخلق فيه
معنى حاملا له عليه والله تعالى اعلم

اقسام الحديث

وقسموا ما قلت من السنن الى صحيح وسقيم وحسن

اهل

اهل الحديث قسموا السنن الواردة كما قال
الى فقد الوسليمان الخطابي رحمه الله تعالى
على ثلاثة اقسام حديث صحيح وحديث
حسن وحديث سقيم وانما انقسم الحديث
الى هذه الاقسام الثلاثة لانقسام الرواة
الى عدل وهو راوي الصحيح ومجروح وهو
راوي المردود ومتردد بينهما لم يتبين
فيه مقتضى القبول فيقبل ولا مقتضى الرد
فيرد وهو راوي الحسن فقبله من لا يتقي
في العدالة امارة ظاهرة على الاسلام والتشير
الى ان يتبين مقتضى الرد فيرده من لا يقتصر
على الاسلام والتشرف بمقتضى العدالة
الى ان يتبت مقتضى القبول والله اعلم
والخبر الصحيح ما اتصل سنده ولم يقل
لما ذكر ان اقسام الحديث ثلاثة شرع يبين
كلا واحد منها فبدا بالقسم الاول وهو
الصحيح لسموه على قسيميه وهو في اللغة
ضد السقيم والكثير وفي الاصطلاح
ذكره بقوله ما وصل اسناده والمتن احتراز
عما لم يتصل كالمنقطع والمعضل قوله ولم يقل
اي الاسناد والمتن فالالف فيه ضمير الاثنين

واما الالف في وصلا الاء بطلاق احتراز من شيئين
احدهما ما يكون في اسناده علة كان يكون احد
رجال اسناده ممن لم يعرف عدالته اما بان
عرف بالضعف او جهل عينا او حالا كما سياتي
في بيان المجهول ان شاء الله تعالى او يكون غير
ضابط كان يكون مغفلا كثير الخطا وان عرف
بالصدق والعدالة والثاني مما يكون متنه معلا
اما بشذوذ او غيره والله اعلم
والحسن الذي يكون قاصرا عن الصحيح دون علة تقدح
لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني
وهو الحسن وقدمه على الضعيف لكونه محتجا
به فقوله الحسن الذي يكون قاصرا عن الصحيح
اي يكون رجال اسناده دون رجال الصحيح
فبدخل تحت ذلك قسمان الاول الذي يكون
في رواته من هو مشهور لم تتحقق اهليته الا ان
يستند بغفل كثير الخطا فيما يرويه ولا هو متهم
بالكذب في الحديث اولم يظهر منه تعمد الكذب
في الحديث ولا سبب اخر منتف الثاني ما اشتهر
رواته بالصدق والامانة ولم يبلغ درجة
رجال الصحيح في الحفظ والاتقان وقوله دون علة
قدح اي لم تكن فيه علة موجودة اخرج بذلك الضعيف

ومن

ومن به اجتج فليس بمنكر وان يكد عن الصحيح يقصر
اي من احتج بالحديث الحسن لا ينكر عليه
من اهل الحديث الا من لا يفرد نوعه ويجعله
منه رجا في نوع الصحيح ويطلق اسم الصحيح
عليه وهو ظاهر من كلام ابن عبد الله الحاكم
في تصرفاته ومن كلام ابن عيسى الترمذي
حيث سمى كتابه الجامع الصحيح فالحسن
يحتج به وان كان يقاصر عن الصحيح لان شرطه
ان يكون جميع رواته قد ثبتت عدالتهم و
ضبطهم واتقانهم صريحا او يطلق على الاستفاضة
وذلك غير مشروط في الحسن والله اعلم
وما سوى ذلك فالسقيم ولسيء به حجة تقوم
لما فرغ من قسمي الصحيح والحسن شرع
في بيان القسم الثالث وهو السقيم فاخبر ان
ما سوى الصحيح والحسن هو الضعيف
ثم اخبر انه لا تقوم به حجة
وقد تسامحوا بنقل الوارد فيما سوى الاحكام والفضائل
يعني ان المحدثين تسامحوا في نقل الحديث
الضعيف الوارد في غير الاحكام والعقائد
وهو فضائل الاعمال والترغيب والترهيب
والقصص ونحوها واما العمل به فقد نقل

بها فعل الشيء وهي المتعلقة بوجود المعلوم
فسمي ما كان في العادة سببا للشيء مقتدرا بوجوده
ومتيسرا في العادة له عونا كالسكين للبري والقلم
للكتابة واصل استعين استعوون على وزن
استفعل الا أنه استثقلت الكسرة على حرف
العلة فنقلت الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقيام المهمول وهو
لفظ الجلالة على عامله وهو استعين وقيد
الاختصاص كما تقدم قوله واسال التوفيق
للسداد التوفيق لغة المساواة يقال وفقت
الشيء وفقا ووافقته وفاقا وموافقة ساويته
في كل احواله من غير زيادة فيه ولا نقص وهو
منه الخلاف والخالفة ووفقت الشيء توفيقا
حملته على الموافقة والاصوليون يقولون
التوفيق خلق القدرة على الطاعة ولا يكون
معصية وهو الاول في المعنى فان العبد خلق
للطاعة فاذا اتصف بها فقد وافق ما أريد
منه وخلق له ولا يكون كذلك حتى يخلق فيه
معنى حاملا له عليه والله تعالى اعلم

اهل

اهل الهداية قسموا نسبة ما قال
الى قائله كقولهم الهدايتي رحمه الله تعالى
على ثلاثة اقسام حديث صحيح وحديث
حسن وحديث سقيم وربما قسموا الحديث
الى هذه الاقسام الثلاثة باعتبار انواعه
الى علم له وهو راوي صحيح مجروح وهو
راوي المردود ومتردد بينهما لم يتبين
فيه مقتضى القبول فيقبل ولا يقتضي الرد
فيرد وهو راوي الحسن فقيل من ينتمي
في العدالة امارة ظاهرة على الاسلام ولم تتبين
الى ان يتبين يقتضي الرد وبرده من لا يقتصر
على الاسلام والتشرع يقتضي العدالة
الى ان يثبت يقتضي القبول والله اعلم

لما ذكر ان اقسام الحديث ثلاثة شرع يبين
كلا واحد منها فبدا بالقسم الاول وهو
الصحيح لستوه على قسيمه وهو في اللغة
ضد السقيم والمكسور وفي الاصطلاح
ما ذكره بقوله ما وصل اسناده والمتن اجتنب
عن ما لم ينقل كالمنقطع والمعضل قوله وله قيلا
اي الاسناد والمتن فالف فيه ضمير الاثنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بها فعل الشيء وهي الملاءمة بوجود المعلوم
فيشمل ما كان في العادة سببا للشيء مقترنا بوجوده
ومتيسرا في العادة له عوناكالسكنة للبرد والقلم
للكتابة واصل استعين استعوني على وزن
استفعل الا انه استثقلت الكسرة على حرف
العلة فنقلت الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو
يا لسكونها وانكسار ما قبلها وقدم المفعول وهو
لفظ الجلالة على عامله وهو استعين وقصد
الاختصاص كما تقدم قوله واسال التوفيق
للسداد التوفيق لغة المساواة يقال وفقت
الشيء وفقا ووافقته وفاقا وموافقة ساويته
في كل احواله من غير زيادة فيه ولا نقص وهو
ضد الخلاف والخالفة ووفقت الشيء توفيقا
حملته على الموافقة والاصوليون يقولون
التوفيق خلق القدرة على الطاعة ولا يكون
معصية وهو الاول في المعنى فان العبد يخلق
له الطاعة فاذا اتصف بها فقد وافق ما اريد
منه وخلق له ولا يكون كذلك حتى يخلق فيه
معنى حاملا له عليه والله تعالى اعلم

اهل

ما ذكر ان اقسام الحديث ثلاثة شرع يبين
ثلاثة واحد منها فبدا بالقسم الاول وهو
الصحيح ونبه على قسميه وهو في اللغة
فعيل السقيم والمكسور وفي الاصطلاح
ما ذكره بقوله ما وصل اسناده والمتصل احتراز
عما لم يتصل كالمنقطع والمعضل قوله وله قيلا
الاسناد والمتن والف ذكره بغير الاثنين

واما الالف في وصف الاوصاف احترازا من شيئين
احدهما ما يكون في اسناده علة كان يكون احد
رجال اسناده ممن لم يعرف عدالته او ثابت
عرف بالضعف او جهل عينا او حالا كما سياتي
في بيان المجهول ان شاء الله تعالى ويكون غيره
مناسبا كان يكون مغفلا كثير الخطا وان عرف
بالصدق والعدالة والثاني مما يكون متنه معلا
اما بمثل ذا او غيره والله اعلم

والحسن الذي يكون قاصرا عن الصحيح دون علة تقدح

لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني
وهو الحسن وقال مه على الضعيف لكونه محتجا
به فقوله الحسن الذي يكون قاصرا عن الصحيح
اي يكون رجال اسناده دون رجال الصحيح مه
فقد خرج بذلك قسمان الاول الذي يكون
في رواته من هو مشهور لم تتحقق اهلية الا ان
يسند بمغفل كثير الخطا فيما يرويه ولا هو متهم
بالكذب في الحديث اولم يظهر منه تعمد الكذب
في الحديث ولا سبب اخر منتف الثاني ما اشتهر
رواته بالصدق والامانة ولم يبلغ درجة
رجال الصحيح في الحفظ والاتقان وقوله دون علة
قدح اي لم تكن فيه علة موجودة اخرج بذلك الضعيف

ومن

ومن به اجتج فليس ينكر وان يكن عن الصحيح يقصر

اي من احتج بالحديث الحسن لا ينكر عليه
من اهل الحديث الا من لا يعرف نوعه ويجعله
مثله رجا في نوع الصحيح ويطلق اسم الصحيح
عليه وهو ظاهر من كلام ابن عبد الله الذي لم
في تصرفاته ومن كلام ابن عيسى الترمذي
حيث سمى كتابه الجامع الصحيح فالحسن
يحتج به وان كان يقاصر عن الصحيح لان شرطه
ان يكون جميع رواته قد ثبتت عدالتهم مه
وضبطهم واتقانهم صريحا او يطلق على الاستفاضة
وذلك غير مشروط في الحسن والله اعلم

وما سوى ذين بذا فالتحقيم وليس به حجة تقوم

لما فرغ من قسمي الصحيح والحسن شرع
في بيان القسم الثالث وهو السقيم فاخبر ان
ما سوى الصحيح والحسن هو الضعيف
ثم اخبر انه لا تقوم به حجة

وقد تسامحوا بنقل الوارد فيما سوى الاحكام والفضايل

يعني ان المحدثين تسامحوا في نقل الحديث
الضعيف الوارد في غير الاحكام والعقايد
وهو فضايل الاعمال والترغيب والترهيب مه
والقصص ونحوها واما العمل به فقد نقل مه

واما الالف في وصلا الاء بالالف احترازا من شيئين
احدهما ما يكون في اسناده علة كان يكون احد
رجال اسناده ممن لم يعرف عدالته اما بان
عرف بالضعف او جهل عينا او حالا كما سياتي
في بيان المجهول ان شاء الله تعالى او يكون غيره
ضابطا كان يكون مغفلا كثير الخطا وان عرف
بالصدق والعدالة والثاني مما يكون متنه معلا
اما بشذوذ او غيره والله اعلم
والحسن الذي يكون قصرا عن الصحيح دون علة تترى
لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني
وهو الحسن وقدمه على الضعيف لكونه محتجا
به فقوله الحسن الذي يكون قصرا عن الصحيح
اي يكون رجال اسناده دون رجال الصحيح مع
قبول خلل تحت ذلك فنسمان الاول الذي يكون
في رواته من هو مشهور لم تتحقق اهليته الا ان
يتسنى بغفل كثير الخطا فيما يرويه ولا هو متهم
بالكذب في الحديث اولم يظهر منه تعمد الكذب
في الحديث ولا سبب اخر منتف الثاني ما اشتهر
رواته بالصدق والامانة ولم يبلغ درجة
رجال الصحيح في الحفظ والاتقان وقوله دون علة
تترى اي لم تكن فيه علة موجودة اخرج بذلك الضعيف

ومن

ومن به اجتج فليس ينكر وان يكن من الصحيح قصرا
اي من احتج بالحديث الحسن لا ينكر عليه
من اهل الحديث الا من لا يفرد نوعه ويجعله
منه رجا في نوع الصحيح ويطلق اسم الصحيح
عليه وهو ظاهر من كلام ابن عبد الله الحاكم
في تصرفاته ومن كلام ابن عيسى الترمذي
حيث سمى كتابه الجامع الصحيح فالحسن
يحتج به وان كان يقاصر عن الصحيح لان شرطه
ان يكون جميع رواته قد ثبتت عدالتهم و
ضبطهم واتقانهم سريحا او يطلق على الاستفاضة
وذلك غير مشروط في الحسن والله اعلم
وما سوى ذينك فالتنبيه وليس به حيث
لما فرغ من قسمي الصحيح والحسن شرع
في بيان القسم الثالث وهو السقيم فاخبر ان
ما سوى الصحيح والحسن هو الضعيف
ثم اخبر انه لا تقوم به حجة
وقد تسامحوا بنقل الوارد فيما سوى الاحكام والفضائل
يعني ان المحدثين تسامحوا في نقل الحديث
الضعيف الوارد في غير الاحكام والعقايد
وهو فضايل الاعمال والترغيب والترهيب و
القصص ونحوها واما العمل به فقد نقل

الشيخ محي الدين النووي اتفاق العلماء على
جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال
وفيه نظر او فحكته في شرح الكافية في علم
الرواية اما اذا كان وارد في الاحكام الشرعية
من الحرام والحلال والعقايد كصفات الله
تعالى وما يجوز له وما يستحيل عليه فلم يتساهلوا
فيه وقد نقل ذلك عن جماعة من الائمة منهم
عبد الله ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي
واحمد بن حنبل والله اعلم

للضعيف

وان لم يقل الضعيف بصيغة تشعر بالتضعيف
اي اذا اردت نقل حديث ضعيف بغير اسناد
فاتي بصيغة مشعرة بالتضعيف نحو روي ويروى
ونقل ولا تقل بصيغة الجزم كقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا والله اعلم

وهاك جملة من انواع الخبر ورسم كل واحد على الاثر

لما كانت انواع الحديث كثيرة ذكر منها ما لابد منه
ولاعنا لطالب هذا الشان عنه بقوله وهاك اي وخذ
جملة من انواع الخبر ورسم كل واحد من تلك الانواع
عقب ذكره ليحصل بذلك امتياز كل منها الاخر
والنوع في اصطلاح المناطقة هو الكلي
المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة مختلفين
بالعدد

بالعدد في جواب ما هو فان جواب السوال عن
زيد ما هو هو الانسان وكذلك عن بكر وعمرو
وخالد وجميع افراده فالانسان يطلق على زيد
وعمرو ولا تباين بينهما في المعنى الذي يكون
به كل واحد منهما انسانا واما التباين بالعدد
لان زيد انسان وعمرو انسان اخر وهو محل
تحقيق هنا كتب المنطق والرسم هو اللفظ
الذي يميز الشيء عنده تمييزا عن ذاتي وهو
على قسمين تام وناقص فالتام الذي يدل
فيه الجنس القريب الخاصة كقولنا في رسم
الانسان مثلا انه حيوان كاتب فما حكى عن
الالفاظ الى غير ذلك من الخواص وليس من
شرطه ان ياتي فيه بجميع الخواص العرضية
بل له ان يقتصر على واحد منها واما الناقص
فهو الذي يذكر فيه الجنس البعيد الخاصة
او يوتى فيه بالخاصة فقط ويشترط في الرسم
ان يكون جامعا مانعا كالحد بحيث لا يخرج منه
ما هو داخل فيه ولا يدخل فيه ما هو خارج
عنه وانما يتم ذلك بذكر جميع ما يتوقف عليه
هو الافتقار عليه والالف واللام في قوله الاثر
خلف عن الضمير والاصل اثره والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فالمسند الذي يكون نقلا بسنده الى النبي منتهيا
ماخوذ من السند وهو ما ارتفع عن سفح الجبل
لان المسند يرفعه الى قايله او من قولهم فلان
مسند اي معتمد فسمي طريق المتن سندا
لاعتماد التفاد في الصحة والضعف عليه
واما في اصطلاح المحدثين فهو الذي نقل
بسنده متصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم
نحو قول مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقوله
بسنده متصل احترازا مما يكون متصلا الى غيره
كاحد من الصحابة او التابعين وقد قيل في
تعريفه غير هذا وقد ذكرنا ذلك في شرح الكافية
ومما يدرج بسنده قد اتصل للمنتهي اليه فهو التسا
المتصل من الاخبار ما يكون اسناده ظاهره
الاتصال بسماع كل واحد من رواته ممن فوقه
الى ان ينتهي كذلك الى منتهاه سواء كان المنتهي
الى النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة فقولنا
ما اتصل اسناده يخرج به المرسل والمنقطع
والمعضل وما اشبه ذلك مثال المتصل المرفوع
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثال

المتصل

المتصل الموقوف مالك عن ابن نافع عن ابن عمر
من قوله واعلم ان المتصل اذا اطلق يقع على المرفوع
والموقوف ولا يقع على المقطوع
والخبر المرفوع ما قد نسبا للمصطفى او رفع من قال هو
المرفوع هو المعلوم اضيف الى المصطفى صلى
الله عليه وسلم خاصة سواء كان فعلا او قولا
وسواء اضافه اليه صحابي او تابعي او غيرهما ام لا
فلا يدخل فيه المتصل والمنقطع والمرسل ونحوه
ويخرج عنه المقطوع وقوله او رفع من قد صحبا
وهنا لتنويع الخلاف اي وقيل في المرفوع انه
ما رفعه الصحابي خاصة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فيخرج بتخصيصه الصحابي ما لم يذكر فيه
الصحابي مرسلا كان او غيره والله اعلم
وما الى الصاحب قد اضيفا فهو الذي يسمونه الموقوفا
الموقوف هو الذي اضيف الى الصحابي قولا له
او فعلا فيوقف عليه ولا يتجاوز به الى الرسول
صلى الله عليه وسلم سواء اتصل اسناده او لم
يتصل مثال الموقوف المنقطع ما رواه الحاكم في
علومه عن عبد الله بن وهب اخبرني مسلم
بن عمرو وهو اليافعي المصري عن ابن جريج
عن سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله

قوله يقع اي يطلق
ه بيلي

ح
حتى لا
للمتصل
ه

اذا مست فليمس سمكك وبصرك من المحارم ولشمائلك
من الكذب ودع أذى الخادم وليكن عليك وقار
وسكينة ولا تجهل يوم صومك ويوم فطرك سواء
فان سليمان ابن موسى لا يسوي لم يسمع من
جابر ولم يره وبينهما عطاء ابن رباح حاذكره
مبينا في احاديث كثيرة ومثال الموقوف
المتصل ما رواه الحاكم فيه ايضا من حديث ابن
سنان عن عبد الله ابن ابي الهذيل عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى لواحة للبشر
قال تلفحهم جهنم يوم القيامة وتلفحهم لفحة
فلا تترك لهمّا على عظم الا وضعته على العراقيب
فان قلت هذا تفسير من الصحابة وتفسيره
من قبيل المرفوع قلت لا يكون تفسيره من قبيل
المرفوع الا اذا كان متعلقا بسبب نزول اية
كخبر الصحابي ونحو ذلك كقول جابر رضي الله
عنه كانت اليهود تقول من اتى امراته في
قبلها جاء الولد احول فانزل الله تعالى نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم
وسمّ بالفرد في القاطع ما قد اضيف مطلقا للتابعي
اي وسم بفرد القاطع وهو المقطوع ويقال في
جمعه مقاطيع ايضا وهو ما اضيف الى التابعي مطلقا

قوله في احاديث كثيرة
اي أخرجه مبينة ه بيلي

قوله من قبل المرفوع
اي فليس يتكلم عليه
بالوقف وهذا هو محل
الاشكال ه بيلي

قوله لعرب اي محل لا اله الا الله
والتناسل قوله اني يسلم
اي كيف يتسلم من يهود
اي على اي حاله
ارد تم قاية تلك المراة
ومجيئه يشتظر ما
اذا كان الثاني الفرج
او غيره
اي

اي سواء كان قولا او فعلا قال الحافظ ابو بكر
بن ثابت الخطيب في جامعه واما القاطع
وهي الموقوف فاتي على التابعي فيلزم كتبها
والنظر فيها ليتميز من اقوالهم ولا يشتغل
بما اضيف منها الى احدهم وذكر حديثا من طريق حفص بن
غياث عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما جاءكم عن الله فهو فريضة وما جاء عن
نبيكم كالفريضة وما جاء عن الصحابة فهو سنة
وما جاءكم عن اتباعهم فهو اثر وما جاء دونهم
فهو لاعة
ومرسل الحديث ما يقول التابعي فعل الرسول
المرسل عنه المحققين قول التابعي فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا فقوله فعل الرسول ليس
المراد حضوره فيه بل لو ذكر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكان مرسلا واطلق فلقت التابعي
ولم اقيده بالكبير لان المشهور التسوية
بين جميع التابعين في ذلك فايدة قال الحاكم
ابو عبد الله واكثر ما تروي المراسيل من
اهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن
اهل الكوفة عن علقمة ابن ابي رباح ومن

الخطيب ابن البغدادي
لانه متى اطلق عنه
الحديث لا يتصرف
الا اليه ه بيلي

قوله فيلزم كتبها
والنظر فيها
هذا كلام
الخطيب
البغدادي

قوله وذكر اي
الخطيب البغدادي ه بيلي

قوله ولا يشتغل عن ما اضيف منها الى احدهم اي ولا تترك ما اضيف منها الى احدهم راسا بل ينظر فيه لاحتمال ان يكون عليه ه بيلي

قوله فهو لاعة اي لانه لا ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى ه بيلي

قوله الحديث قوله ومرسل الحديث من اضافة الصفة الموصوف اي الحديث المرسل او الاضافة بمعنى من اي المرسل من الحديث قوله ما يقول اي هو قول التابعي فتكون ما مصدرية ه

قوله ولم اقيده اي في التعليم بل مطلقا ه بيلي

قوله لان المشهور اي خلافا لمن قيده بالكبير

قوله سعيد ابن المسيب وهو من كبار التابعين ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا سمعت فليسم سمعك وبصرك من الحرام ولشمائلك
من الكذب ودع اذا الخادم ولكن عليك وقاره
وسكينته ولا تجهل يوم صومك ويوم فطرك سواء
فان سليمان ابن موسى الا يشيبني لم يسمع من
جابر ولم يره وبينهما عطاء ابن رباح هذا لكلام
مبين في احاديث كثيرة ومثال الموقوف
المتصل ما رواه الحاكم فيه ايضا من حديث ابن
سنان عن عبد الله ابن ابي الهذيل عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى لواحة للبشر
قال تلفحهم جهنم يوم القيامة وتلفحهم لفحة
فلا تترك لهم على عظم الا وضعته على العراقيب جمع
فان قلت هذا تفسير من الصحابة وتفسيره عرفوب
من قبيل المرفوع قلت لا يكون تفسيره من قبيل وهو العظم
المرفوع الا اذا كان متعلقا بسبب نزول اية الغليظ
كخبر الصحابي وذلك كقول جابر رضي الله
عنه كانت اليهود تقول من اتى امراته في هـ قوله فيه
قبلها جاء الولد احول فانزل الله تعالى نساؤكم حرث قبلها اي
لكم فاتوا حرثكم اني شئتم من جهة
وسم بالفرد في القاطع ما قد اضيف مطلقا للتابعي
اي وسم بفرد القاطع وهو المقطوع ويقال في
جمعه مقاطيع ايضا وهو ما اضيف الى التابعي مطلقا
اي
قوله وسم امر متاسهى يتعدى
لمفعولين الاول بنفسه دائما
والثاني اما بنفسه واما بحرف
الجر كما هنا فقوله بالفرد مفعول
ثان مقدم وقوله ما قد القاطع متعلق
به وما مفعول اول مؤخر والتقدير وسم الذي اضيف للتابعي
مطلقا وفعلا بالمقطوع هـ بيلي

قوله في احاديث كثيرة
اي آخره مبينة هـ بيلي

قوله من قبل المرفوع
اي فكيف يتكلم عليه
بالوقف وهنا هو محل
الاشكال هـ بيلي

قوله لعرب اي محل لا اله الا الله
والتناسل قوله اني يسلم
اي كيف تسلم من
اي على اي حاله
ارد تم في تلك الدراة
وبحفه يشتطر ما
اذا كان الثاني الفرح
قوله وقيل
كتبوا لتوهمان
اي حذف
فاطم
يكون

اي سواء كان قولا او فعلا قال الحافظ ابو بكر
بن ثابت الخطيب في جامعه واما القاطع
وهي الموقوفات على التابعين فيلزم كتبها
والنظر فيها ليتميز من اقوالهم ولا يشتبه عن
مسانيدهم وذكر حديثا من طريق حفص بن
محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما جاءكم عن الله فهو فريضة وما جاء عن
نبيكم فالفريضة وما جاء عن الصحابة فهو سنة
وما جاءكم عن اتباعهم فهو اثر وما جاءكم عن
ليس ينظر فهو لا عة
ومرسل الحديث ما يقول التابعي فعل الرسول
المرسل عنه المحققين قول التابعي فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا فقوله فعل الرسول ليس
المراد حضوره فيه بل لو ذكر قول النبي صلى الله
عليه وسلم لكان مرسلا واطلاق التابعي
ولم اقيده بالكبير لان المشهور التسوية هـ
بين جميع التابعين في ذلك فايدة قال الحاكم
ابو عبد الله واكثر ما تروي المراسيل من
اهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن
اهل مقارا اهل الكوفة عن علقمة بن ابي رباح ومن
اهل البصرة عن الحسن ابي سيرين وعطاء بن ابي رباح

قوله ولا يشتبه عن مسانيدهم اي ولا تترك حتى لا يشتبه مسانيدهم راسا لا يتنظر فهو لا عة انتهى بيلي

قوله فهو لا عة اي لانه امر متحدث الناس لم يسنده لكنا بسنده هـ بيلي

الخطيب ابي البغدادي لانه ميق اطلق عنه الحديثين لا يتصرف الا اليه هـ بيلي

قوله وذكر اي الخطيب البغدادي حيث هـ بيلي

قوله فيلزم كتبها والنظر فيها هذا كلام الخطيب البغدادي

كالفريضة اي لانه لا ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى هـ بيلي

قوله الحديث قد يرسل الحديث من اضافة المصدر للمفعول اي الحديث المرسل او الاضافة بمعنى من اي المرسل من الحديث قوله ما يقول اي هو قول التابعي فتكون ما مصدرية هـ بيلي

قوله بالكبير اي المسيب ابن

قوله ولم اقيده اي في التعليم بل مطلق هـ بيلي

قوله لان المشهور خلافا لمن قيده بالكبير

قوله سعيد ابن المسيب وهو من كبار التابعين

الألوكة
www.alukah.net

اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام
عن مكحول الدمشقي ومن اهل البصرة عن
الحسن بن ابي الحسن ومن اهل الكوفة عن
ابراهيم ابن يزيد النخعي وقد يروي الحديث
بعد الحديث عن غيرهم من التابعين إلا ان
الغلبة لروايتهم

منقطع الحديث ما يختزل قبل الوصول للصحابي رجل

المنقطع من الحديث هو الذي يختزل اي يحذف
منه اسناده قبل الوصول الى الصحابي رجل مثاله
ما رويناه عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري
عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
وليتموها ابا بكر فقوي امين الحديث هذا اسناده
صورته صورة المتصل وهو منقطع في موضعين
لان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري وانما سمعه
من النعمان ابن ابي شيبة الجندي عن الثوري
ولم يسمعه الثوري ايضا من ابي اسحاق انما سمعه
من شريك عن ابي اسحاق ومنه اسناد الذي
ذكر فيه بعض رواته بلفظ مبهم نحو رجل او شيخ
مثاله ما رويناه عن ابي العلاء عن عبد الله بن
الشخير عن رجلين عن شداد بن اوس عن
رسول

قوله الشام بالهمز وتركه والهمز افصح

قوله يختزل اي يحذف من الاختال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء في
الصلاة اللهم اني اسالك الثبات في الامر
الحديث والله سبحانه وتعالى اعلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
دايما ابدا الى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم
امين
امين

قوله في الامر اي كله عاجله واجله ...

خاتمة سكت الناظم عن
جملة من الاحاديث
المصطلح عليها اي كالمعضل
وهو ما سقط منه اثنان
من مكان واحد كقول مالك
نهى رسول الله عن قتل
الكلاب وكالمسلسل وهو
ما اتفقت رواته على حالة
او كيفية او صفة كان
يقال حدثني فلان واخبرني
فلان والله وهو قايم ويسمى
مسلسل الحلف وهو على انواع
المسلسل الفاع افردها
بعضهم بالتاليف اه كمسلسل
الطقية والسبحة والسواك
وكالغريب وهو رواية واحد
راو واحد وكالمشهور
وهو ما رواه اكثر من
ثلاثة وكالعزيز
وهو ما رواه اثنان او ثلاثة
وكالمدبج وهو ان يروي كل
من الراويين عن صاحبه

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : شرح بغية الطالب الحثيث

اسم المؤلف : المتن

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٩ مصطلح تيمور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1910.

شبكة الألوكة
www.alukah.net